



نحو استراتيجية لمجموعة البنك الدولي من أجل المساواة بين الجنسين
الاجتماع التشاوري: 13 مايو/أيار 2015
موجز للملاحظات التقييمية
صيدا، لبنان

عُقد الاجتماع التشاوري الذي ضم العديد من الأطراف المعنية يوم 13 مايو/أيار 2015 في صيدا، لبنان. وبعد عرض تقديمي قدمه فريق المساواة بين الجنسين بمجموعة البنك الدولي حول خلفية الاستراتيجية، ونطاقها المزمع، وعملية إعدادها، فُتح باب الحوار للاستماع إلى تعليقات المشاركين وتوصياتهم. ويوضح الموجز التالي أهم النقاط والتوصيات التي أُثيرت في الاجتماع.

إجمالي عدد المشاركين: 34 . ويمكن الاطلاع على قائمة بأسماء المشاركين [هنا](#).

الملاحظات التقييمية من الأطراف المعنية

1. أهم فجوات المساواة بين الجنسين التي ينبغي لمجموعة البنك الدولي أخذها في الاعتبار وإعطائها الأولوية لمساعدة البلدان المعنية في الحد من الفقر والتشجيع على قيام مجتمعات أكثر إنصافاً
<ul style="list-style-type: none">• ضرورة أن تجعل مجموعة البنك الدولي من أولوياتها ما يلي:<ul style="list-style-type: none">○ احتياجات الفقيرات: عند استكشاف دوافع التدني في نسبة مشاركة النساء في قوة العمل، والتي تبلغ 26 في المائة، ينبغي لمجموعة البنك الدولي أن تنظر في عبء مسؤوليات رعاية الأسرة، وهو ما قد يعوق المشاركة الاقتصادية الرسمية. فضلاً عن ذلك فإن أطفالهن كثيراً ما يواجهون العديد من نقاط الضعف، بما في ذلك مخاطر الزواج المبكر للفتيات، ولذا فإنه يجب أخذ احتياجاتهن الخاصة في الحسبان.○ المشاركة السياسية للمرأة: عادةً ما يكون المستوى التعليمي للنساء في لبنان جيداً، إلا أنهن لا يمثلن سوى 3 في المائة من عدد مقاعد البرلمان الوطني؛ ولذا فلا بد من القيام بعمل موجه لتعزيز قدرة النساء على المشاركة في صنع القرار في المجال السياسي.○ التعجيل بالتدريب المهني: هذا النوع من التدريب للرجال والنساء يمكن أن يسهل انتقالهم إلى سوق العمل. وعلاوة على ذلك فإن الأمر يتطلب أيضاً ضرورة التركيز على المنح الصغيرة، والقدرة على تدبير الضمانات، والتدريب على تطوير الأعمال.○ المناهج التعليمية: فضلاً عن العمل المتعلق بالسياسات والقوانين، فإنه ينبغي أيضاً معالجة قضية الأعراف الاجتماعية في المناهج التعليمية.

2. توصيات بشأن كيفية تقديم مجموعة البنك الدولي مساندة أفضل للبلدان والشركات في جهودها الرامية إلى تقوية أنظمتها ومؤسساتها فيما يتعلق بالمساواة بين الجنسين بحيث تتحقق نتائج أكثر استدامة

- ينبغي لمجموعة البنك الدولي أن تعمل بالتعاون مع الجمعيات النسائية في صيدا للخروج بنتائج أكثر استدامة فيما يتعلق بالمساواة بين الجنسين. وكان من الاقتراحات التي طُرحت الاستعانة بتلك الجمعيات كمشروع تجريبي رائد لتنفيذ الاستراتيجية المزمعة.
- من أجل تحقيق نتائج إنمائية أكثر استدامة وفعالية، ينبغي لمجموعة البنك الدولي أن تبذل جهودها لفهم العوائق الهيكلية والتعقيدات الثقافية التي تحول دون تحقيق المساواة بين الجنسين، ولاسيما في العالم العربي. وعلاوة على ذلك فإن هناك حاجة إلى إيجاد حلول مفصلة خصيصاً، لا سيما بعد حل العديد من الجمعيات وتعدد أزمات اللاجئين في المنطقة.
- لدى رسم الاستراتيجية، وكذلك بعد وضع الإطار التنفيذي اللازم، ينبغي لمجموعة البنك الدولي أن تبذل جهودها للعمل مع المنظمات المحلية والتركيز على النتائج على أرض الواقع.